كتاب الوصيد في شرح القصيد للإمام
الأوحد فريد عصره ووحيد دهره
الشيخ علم الدين السخاوي [illegible]

[illegible]

الرضا [illegible]
السلام [illegible]

[illegible]

هذا ليس شرح الوصيد
لا محة.

١١٢٩

الصحيح أن هذا الكتاب
هو مختصر الوصيد لشرح القصيد .

قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي اختص بالتوحيد من ارتضاه من عباده
وشرفهم بالايمان واكرمهم بمحمد صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه القران لئلا يبدله فقد تلاوته اهلا واصطفا
لاتباعه في احكامه قولا وفعلا فقال في محكم كتابه تعريفهم
بسيماهم فهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتلبيلا بامر
امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرا القرا
على حرف واحد فسال التخفيف عن امته فصارت سبعة
احرف من غير منكر ولا جاحد فاما حرف تركوا عليه
ما اراد وطول لقوم اهلوا للاعتناء به فانا جواده قال
المؤلف ما رايت من سموله في نظم اللفظ فهو المراد ومما
رايت فيه تكرارا اخرته واسقطت منه الاسناد تقسيما
لبيان منظوم الشيخ الامام ابي القاسم الشاطبي رحمة
الله عليه التي لقبها حرز الاماني ووجه التهاني واجا
بها اذا اهلت لبابها المعاني وقد بسط القول في شرحها
امام المحابره بعد ان استنار في ذلك بحذاق التلاميذ
وسماه بالوسيلة في شرح القصيد فاختصرت ما بسطه
الاسناد وجمعت ما فيه من الزوائد والملاذ واخذت
[illegible] اوله وبنيت على ما اصله واردت ان اعرض
لكل الاختصار ان يخفف التطويل فاحببت الاضراب وبالله
[illegible] فهو نعم المولى ونعم النصير قوله رحمه الله

بدات بسم الله في النظم اولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا
احل ما يبتدا به في فاتحة كل شي اسم الله عز وجل من
البركة وهو لفظ يجمع انواع الخير قال الله تعالى في ليلة
مباركة اي جامعة للخير والموئل الملجا وقوله رضي الله
عنه وثنيت صلى الله ربي على الرضي محمد المهدى الى الناس
مرسلا على الرضي اي على محمد الرضي جرت الصفة وقوله
المهدى ماخوذ من قوله عليه السلام انما انا رحمة
مهداة ومرسلا منصوب على الحال وعترته ثم الصحابة
ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وبلا من سبلها الكرحه
الله عن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم
اهله الادنون وعشيرته الاقربون وتلاهم تبعهم
في هذا البيت القرابة والصحابة والتابعين وقوله وبلا
نصب على الحال من النا والميم وهو جمع وابل والوابل المطر
الغزير من السماء وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس
مبدوا به اجذم العلا ما يمحى الذي وهو مبتدا
واجذم اي قطع والعلا الرفعة للشان وبعد فحبل
الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدا متحبلا العرب
تستعير الحبل في العهد والوصلة وانقطاعه في ذلك
قال الشاعر اني بحبلك واصل حبلي وبريشك
رائش نبلي والحبل بكسر الحا الداهية وجمع على
والعدا اسم لجماعة الاعدا وقوله متحبلا اي ناصبا
حبائلا وهي الشباك يقول جاهد بالقران ...

وانصب لهم فيه المكايد وانصب لهم فيه المكايد واخلق به اذ
يبلى لخلو جده جديدا امواله على الجد مقبلا لفظه لفظ الامر
ومعناه للتعجب كقولك احلقه اي ما احقه لبس يخلق اي
ابس قبلا وجله تمييز وجديدا حال ومعناه و فيما يقوليا
احق القران ان يجعل عدة في هذه الحياة اذ لبس يبلى ثم قال هو
فيه على الجد مقبل في حال ايثاله عليه وقد كستره ليلا بلبس
المعاصر وقارئه المرتضى ثم مثاله كالاترج حاليه مريحا وموكد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المومن الذي
يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب وقوله ثم
مثاله اي استقر مثاله في الحديث النبوي كالاترج وقولها
فيه مخفوض على البدل من قوله كالاترج ومريحا اسم فاعل من اراحه
القدر وغيرها اذا فاحت ومو كلام من قولهم اكل الربع وغيره اذا
اطعم من ثمره وسنبله هو المرتضى اما اذا كان امه وتمته
ظل الروانة مقبلا الامة القصد والامة الامام وتمته و
والروانة السكينة والنقا الكثيب من الرمل وبه سمي تاج
كعظمه يقول قارئ القران من اتقى يرتضى قصده انه كان اماما
ذا سكينة اشار الى ان قارئ القران لا ينبغي له ان يقتصر على حروفه
بل يتفقه فيه ويمعن في العلم الى ان يصير اماما خبيرا يرتضى
قصده وقوله ظل الروانة على سبيل الاستعارة استعار الروا
نة ظل وجعله من الذي يقصد القاري فيكون على راسه تاجا
هو للقران كان الحرز حواريا له تعوه الى ان يتلاشى العرفي
والحواري الناصر الخالص ولانه نصرته هو منصوب على
الحال يقول وقارئ القران هو الحر الذي لم تسكره دنياه
ولم يستفزه هواه الى ان يتلهى عن كتاب

الله

الله او شافع واغنا غنا واهنا متفضلا في الحديث
من شفع له القران يوم القيامه نجا وقوله واغنا غنا اي
كنا نتقا به وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد
فيه تجملا يعني انه لا يمل وكلما ازداد حسنا وحيث
الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا
يرتاع بفزع والسنا بالقصر الضو والنور ومنها يلقب
يهنيه مقيلا وروضة ومن اجله في ذروة العز يجتلى
هنالك اشاره الى القبر وقوله يهنيه مقيلا وروضة
اخبر ان قبره يهنيه ذا مقيل اي ظل ويكون مقيلا له
وروضة من رياض الجنة وقوله ومن اجله اي من اجل
القران في ذروة العز يجتلى ذروة الشي اعلاه ينظر اليه
بارزا يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به سولا اليه موصلا
يناشد اي يلح في السؤال وقوله في ارضائه لحبيبه اشاره
الى ما جاء في الحديث يقول القران يوم القيامة رب حبيبه
وقوله واجدر به لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب كقوله
ما اجدره وما احقه ان يوصل اليه سؤاله فيا ايها القارئ
به متمسكا مجلا له في كل حال مجللا هنيئا قارئ القران
المتمسك به العامل بما فيه المعظم له في كل حال بشره
بقوله هنيئا مريا والداك عليهما ملابس انوار من التاج
والحلا اي عش عيشا هنيئا مريا والهنا [illegible] فيه
والمري للامور الفايله وقوله والداك عليهما ملابس انوار
اراد به ما روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه يوم